

المبادئ الأخلاقية عند إجراء البحوث على الإنسان والحيوان والبيئة

الواجب الخامس

مادة مهارات بحثية 2

أولاً: المبادئ الأخلاقية للبحوث على الإنسان.

1- احترام الأشخاص

الاستقلالية: ضرورة الحصول على الموافقة المستنيرة من المشاركين بعد توضيح جميع المعلومات المتعلقة بالدراسة

الخصوصية والسرية: حماية المعلومات الشخصية للمشاركين وعدم استخدامها لأغراض غير متفق عليها.

2- المصلحة.

- ضمان أن تكون الفوائد المتوقعة من البحث أكبر من المخاطر المحتملة.

- تقليل المخاطر على المشاركين قدر الإمكان .

3- العدالة.

- توزيع المنافع والأعباء الناتجة عن البحث بشكل عادل.

- عدم استغلال الفئات الضعيفة أو المهمشة .

ثانياً: المبادئ الأخلاقية للبحوث على الحيوان.

1- الرعاية الإنسانية.

- توفير بيئة مناسبة للحيوانات وتلبية احتياجاتها الأساسية.

- التقليل من الألم والمعاناة إلى أقصى حد ممكن.

2- استخدام البدائل.

البحث عن بدائل للتجارب على الحيوانات كلما كان ذلك ممكناً، مثل استخدام نماذج حاسوبية أو دراسات خلوية.

3- التقليل والإحسان.

- استخدام أقل عدد ممكن من الحيوانات لتحقيق الأهداف البحثية.

- التأكد من أن البحث يحقق فوائد علمية ملموسة تبرر استخدام الحيوانات.

ثالثاً: المبادئ الأخلاقية للبحوث على البيئة.

1- الحفاظ على التنوع البيولوجي.

تجنب الإضرار بالنظم البيئية والحفاظ على التنوع البيولوجي

اتخاذ تدابير للحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض

- الاستخدام المستدام

- استخدام الموارد البيئية بطريقة مستدامة وعدم استنفادها.

2. المسؤولية تجاه المجتمع:

- تقييم الأثر البيئي للبحوث و اتخاذ التدابير اللازمة لتقليل التأثيرات السلبية.
- إشراك المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبحوث البيئية التي تؤثر على مناطقهم.

أمثلة تطبيقية

- البحوث الطبية: التأكد من الحصول على موافقة المرضى قبل المشاركة في التجارب السريرية وضمان سرية بياناتهم.
- البحوث الحيوانية: تطبيق مبادئ الرعاية الإنسانية وتقليل عدد الحيوانات المستخدمة في الدراسات الدوائية.
- البحوث البيئية: تقييم تأثير الأنشطة البحثية على النظم البيئية المحلية والعمل على تخفيف الأضرار المحتملة.

خاتمة

الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في البحوث ليس فقط ضرورة قانونية بل هو واجب أخلاقي يساهم في بناء ثقة المجتمع بالعلماء والباحثين، ويضمن تحقيق فوائد طويلة الأمد للإنسان والحيوان والبيئة.